



عشوائية انتشار أسواق محدودى الدخل وأثارها السلبية على العمران المحيط بها (دراسة حالة: سوق الالف مسكن- عين شمس - القاهرة)

رانيا بدوى شكرى عبد الرحمن

المعهد العالى للهندسة والتكنولوجيا – أكاديمية القاهرة الجديدة بالتجمع الخامس

Received 20 September 2017; Accepted 12 October 2017

ملخص البحث

انتشرت في الشوارع المصرية في غالبية المحافظات منذ فترة ليس ببعيدة ظاهرة الباعة الجائلين والأسواق العشوائية بالشوارع والبيادين ومحطات السكك الحديدية. فمن ناحية تؤثر هذه الظاهرة بشكل كبير على الحركة المرورية من خلال إشغال هؤلاء الباعة الجائلين للطرق بالشكل الذي بات فيه من الصعب في بعض المناطق مرور الأشخاص بسياراتهم بل وفي بعض الأحيان تُغلق بعض الطرق ولا يمكن المرور فيها بسبب هؤلاء الباعة؛ وبالإضافة الى مظهر الاسواق العشوائية الغير حضاري، حيث المشاجرات الدائمة، وبؤر للتلوث والضوضاء، ومقر للبلطجة والخارجين علي القانون، سواء في القاهرة أو المحافظات وتقع وسط الكتل السكنية. وتعد مكانا خصبا لحدوث الكوارث واندلاع الحرائق. ورغم أن الأسواق العشوائية ليست جديدة ولكنها زادت بشكل كبير نتيجة زيادة معدلات البطالة وسهولة الدخول في هذه التجارة، خاصة ان البائع الجائل ليست عليه اية قيود أو أعباء مالية فهو يريد تسويق بضاعته بغض النظر عن كونها جيدة اوردينة دون الالتزام بدفع ضرائب ولا تأمينات لأنه ليس له سجل تجاري ولا يبيع في مكان ثابت، خاصة أنه متجول علي الأرصفة.

وتتلخص إشكالية البحث في تقاوم أزمة الاسواق العشوائية بشكل خطير، إذا ما لم يتم وضع حلاً سريعاً، فالواقع يقرر أن وجود الأنشطة بدون وجود الفراغات الملائمة لها يتسبب في إما أن تؤدي في غير امكانها بأشكال غير صحيحة أو أن تهدد كيان السوق ككل بالتمزق والإنهيار مما يؤثر على الكيان العمرانى بالسلب وتقاوم المشاكل بالمنطقة. ويهدف البحث إلى فهم وتحليل الأسواق من حيث الأنواع والمكونات والمناطق والأنشطة، وألقاء الضوء على أهم المشكلات الناتجة عن الاسواق العشوائية من عدم تجانس في توزيع الأنشطة وقلة الخدمات العامة والمناطق المفتوحة والامن والامان، بالإضافة الى عدم وجود مناطق واضحة كجراجات ومواقف سيارات تطبيقاً على سوق الالف مسكن بعين شمس بالقاهرة. ومن ثم الوصول الى وضع إطار عمل ونموذج محلي لوضع ضوابط للأسواق العشوائية يكون بمثابة أداة لتفعيل دور هذه الاسواق وتلافي المشكلات الناتجة عن عشوائية هذا الانتشار.

1. مقدمة:

تنتشر الأسواق العشوائية- وفقاً لتقرير التنمية البشرية المحلية الصادر عن وزارة التنمية المحلية ومعهد التخطيط القومى بوزارة التخطيط العام الماضى - وسط التجمعات السكنية بالمناطق العشوائية، والشوارع، وعلى الأرصفة، وفى المقابر، وحول مواقف سيارات الأجرة، ومحطات المترو، والقطارات، ويبلغ عددها نحو 1، 103 سوق عشوائى تحتوى على عدد 334.163 وحدة بيع سوفاً عشوائية فى 230 مدينة بالمحافظات، وتبلغ نسبة الأسواق اليومية منها 73.8% من إجمالى عدد الأسواق، ويفتقر معظمها لخدمات المرافق، والتخلص من مخلفاتها، وتلويثها للبيئة بالطرق التقليدية، ما يعد إهداراً للموارد فى ظل عدم توفير قروض للبااعة الجائلين ومعظمهم من محدودى الدخل، أما تقاومها فيرجع لأسباب عديدة مثل الفقر والبطالة والأمية والهجرة الداخلية وغياب دور الدولة

والمشكلات العمرانية والبيئية والتمويلية، وافتقار الباعة الجائلين للضمان الاجتماعي، ونقص الخدمات الصحية لهم، وغياب القوانين المنظمة للأسواق، ونقص المهارات، وبرامج الادخار وسوء جودة المنتجات. كما تنتشر - وفقاً للتقرير المشار إليه - بسبب تعدد جهات التفقيش والرقابة على الأسواق العشوائية؛ منها وزارة الصحة، وقطاع التجارة الداخلية، بوزارة الترميم، وجهاز حماية المستهلك، والغرف التجارية في المحافظات، وكلها جهات تتعامل بالسلب مع الأسواق العشوائية، كما أن المهمشين من الطبقة الوسطى والفقيرة هم العاملون في تلك الأسواق، ومنهم الباعة الجائلون وعمال اليومية والفنيون والحرفيون والمرأة. يضاف الى كل هذا أن هذه الفئات انضمت إلى الأسواق العشوائية، بعد فقدانها عملها في السياحة، عقب اندلاع ثورة 25 يناير، وتراجع فرص التوظيف الرسمية في الوجه البحري، وانخفاضها بنسب كبيرة في الصعيد، وتحتل محافظة القاهرة، المرتبة الأولى بين المحافظات من حيث نسبة الأسواق العشوائية، حيث يوجد بها نحو 134 سوقاً.

1.1. إشكالية البحث:

تدور إشكالية هذا البحث في إطار رصد تأثير ظاهرة انتشار الباعة الجائلين والأسواق العشوائية في غالبية المحافظات المصرية، وما ينتج عنها هذه الظاهرة من مشاكل واختناقات مرورية؛ وبيئية؛ وعمرانية؛ وأمنية؛ بالإضافة الى مظهر الاسواق العشوائية الغير حضاري.

2.1. هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى فهم وتحليل الأسواق من حيث الأنواع والمكونات والمناطق والأنشطة؛ بالإضافة إلى التعريف بأهمية أسواق محدودى الدخل وأنماطها؛ وألقاء الضوء على أهم المشكلات الناتجة عن عشوائية انتشار هذه الاسواق من عدم تجانس في توزيع الأنشطة، وقلة الخدمات العامة والمناطق المفتوحة ونقص الامن والامان، بالإضافة الى عدم وجود مناطق واضحة كجراجات ومواقف سيارات تطبيقاً على سوق الالف مسكن بعين شمس بالقاهرة.

3.1. منهج البحث:

البحث ينهج النهج التحليلي لبيان منظومة النشاط التجارى بأسواق محدودى الدخل من حيث اشتراطات الموقع والأهمية والتصنيف، ودراسة حالة سوق عسير بالسعودية كأحد نماذج الأسواق المشابهة لاسواق محدودى الدخل بمصر، بالإضافة الى بيان الخطة قومية لصندوق تطوير العشوائيات لتطوير الأسواق العشوائية من خلال حصر الأسواق العشوائية بمصر ووضع برامج للتطوير، وإشراك الجهات المعنية، حيث يعتمد البحث على الرؤية النقدية أساس لبيان أوجه الايجابيات والسلبيات المصاحبة لعشوائية انتشار هذه الاسواق؛ ثم المنهج الكيفى (الاستطلاعى) من خلال عمل استبيان ومقابلات للوصول الى إطار عمل لوضع ضوابط للأسواق العشوائية يكون بمثابة أداة لتفعيل دور هذه الاسواق وتلافي المشكلات الناتجة عن عشوائية انتشارها.

2. الأسواق (الأهمية – الأهداف – العلاقة التبادلية):

بدأ استخدام الأسواق منذ فجر التاريخ، فمنذ أن بدأ الإنسان بتبادل السلع بدأ الناس يعتادون على موقع محدد لذلك التبادل. تطورت الأسواق بمرور الزمن حتى أضحت لها قوانين وأعراف متبعة. وتعتبر الأسواق من المرافق الأساسية العامة في المدن، وقد ادى تطور واتساع النشاط التجاري في اسواق بعض المدن الى التأثير على مركزها وحياتها سكانها والى ظهورها كمدن كبرى وكبؤر للتمركز السكاني واتساعها في حين ان ضمور النشاط التجاري في بعض الحقب التاريخية لبعض المدن ادى الى توقف عجلة التطور فيها وربما الى اندثارها والى هجرة السكان منها [27].

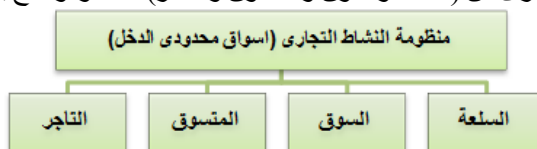
كما تمثل الاسواق أحد أشكال الفراغات العمرانية الاجتماعية المفتوحة Spaces Social urban open وتشكل جزءاً هاماً من المناطق الاجتماعية العامة Common social places للجمهور بل وتتعدى ذلك إلى كونها مجالاً للتنزه والترفيه وتحقيق الحياة الاجتماعية والثقافية المشتركة social & cultural life في هذه المجتمعات [35]. ويقام السوق في يوم معين من الأسبوع (موسمي) كسوق الجمعة أو الثلاثاء أو الخميس، أو على مدار الأسبوع (دائم) ويأخذ مساحة كبيرة سواء كانت مكشوفة أو مسقوفة [5].

رانيا بدوى شكرى عبد الرحمن، عشوائية انتشار أسواق محدودى الدخل وأثارها السلبيه على العمران.....

وهو أيضا عبارة عن مكان يملكه البلدية (الحي) حيث تباع المواد الغذائية الطازجة من خلال الأكشاك المفتوحة، وتضم أيضا بعض المنتجات الأخرى والحرف إلي جانب ذلك وهي تعتبر من أكثر الأماكن شعبية في العالم The best loved places in t، ويعتبر تعريف (Allison Brown's) [6] مفيد بشكل خاص: "تعتبر أسواق المزارعين بصفة عامة أسواق دورية في مواقع ثابتة حيث تباع المنتجات الزراعية من قبل المزارعين أنفسهم، كما إنها تبيع منتجات أخرى و مواد غنائية وتعتبر أكثر بكثير من كونها منافذ لبيع المنتجات فهي تعمل كمطاعم ومحلات بقالة ووأغلب الأسواق تتطور مع الوقت كعدد الباعة، والمنتجات تنقلص وتمدد مع الموسم. ووفقا لذلك يعتبر السوق مكان للتبادل الاقتصادي ومكان للتفاعل الاجتماعي حيث يتفاعل الناس بدرجات متفاوتة وصياغة المعاني لأنفسهم كجماعة واحدة. والسوق عبارة عن مكان يتم فيه بيع وشراء السلع التي تتيح للمواطنين الحصول علي إحتياجاتهم بأسعار بسيطة، وقد يكون السوق متخصصا في سلعة معينة تميزه عن باقي الأسواق [8].

أ- منظومة النشاط التجارى بأسواق محدودى الدخل [35]:

وتتكون منظومة النشاط التجارى من (السلعة والسوق والمتسوق والتاجر) كما هو موضح بشكل رقم (1) كالتالى [29]:



شكل رقم (1): يوضح منظومة النشاط التجارى بأسواق ذوى الدخل المنخفض

- التاجر: البائعين المحليين الذين يحاولون كسب علمهم من التجارة للزبائن.
- المتسوق: هم الغالبية العظمي من سكان المنطقة والقريبين من السوق أصحاب الدخل المحدود.
- السوق: والسوق في مجتمعات محدودى الدخل يميل إلي أن يكون منشأة طويلة الأجل وأن يقع قريبا جدا من حيث يعيش الناس.
- السلعة: المواد الغذائية بشكل أساسي بالإضافة إلي جميع الإحتياجات الأساسية اللازمة لحياة البيت والأسرة ومنها الجديد والمستعمل.

ب- تصنيف الاسواق العامة في مناطق محدودى الدخل: [35] Types of law-income public markets من المتطلبات التخطيطية الهامة التي يجب اخذها في الاعتبار عند تخطيط الاسواق الشعبية هي تصنيف السوق، فينقسم تصنيف الاسواق الى (التصنيف من حيث الطبيعة- الزمن -الوظيفة -التخطيط) كما يلي:

● التصنيف من حيث الطبيعة [7]:

- الاسواق المغطاة: وهى المغطاه ببعض الهياكل الانشائية كما هو موضح بشكل رقم (2) وشكل رقم (3).
- اسواق الهواء الطلق: عبارة عن مساحة مكشوفة فى اى منطقة او شارع يقف فيها البائعون.
- السوق المنطقه : عبارة عن منطقة من البلدة او المدينة تكرس لانواع معينة من الاسواق.
- صالات الاسواق: عبارة عن منشأ مبنية للسوق.
- منظمة اوجمعية السوق: جمعيات تصل بين الدولة واسواق المزارعين لمعالجة قضايا الصحة والغذاء والامن الغذائى وتنمية المجتمع وبناء شركات لتوسيع عدد اسواق المزارعين داخل الدولة او المنطقة.
- شبكة الاسواق: وهى شبكات تساعد الاسواق على الاستمرار فى المجتمعات ذات الدخل المنخفض.
- سوق منتج مزارع فقط: يكون فيها المنتج مرتبط بالعمل فى المزرعة حيث تزرع وتصنع فى مكان بيعها.
- سوق الجملة: هو السوق الذي يتم فيها شراء المنتجات من المزارعين أو المنتجين وبيعها بكميات كبيرة.



شكل رقم (3) صور لسوق والزوارة لمخلة في كونه [24]



شكل رقم (2) صورة جوية للسوق المصلى يظهر فيه شبكة الممرات [24]

- التصنيف من حيث الزمن [15]: ويقصد به تصنيف الزمن الذي يعقد فيه السوق، هل هو موسمي يعقد كل فترة معينة (سنة-شهر-اسبوع... الخ) ام هل سوق دائم يومي؟ وذلك بهدف اختيار الموقع المناسب للسوق.
- التصنيف من حيث الوظيفة [10]: ويقصد به تصنيف الوظيفة التجارية للسوق. هل هو سوق متخصص في سلعة معينة؟ ام هو سوق غير متخصص ومتعدد السلع؟ وذلك بهدف توفير الاحتياجات اللازمة للسلع (تخزين – انتظار سيارات- خدمات-..... الخ).
- التصنيف من حيث التخطيط [4]: ويقصد به نطاق الخدمة الذي يخدمه السوق (المستوى التخطيطي للسوق) هل يخدم القرية او
- المدينة؟ ام يخدم الاقليم ككل؟ حتى يمكن تحديد مردود ذلك المستوى التخطيطي على كل من (موقع السوق- مساحة السوق- نوع السلع المتداولة- الخدمات المطلوبة-..... الخ).

ج- تحديد المناطق الرئيسية للاسواق [35]:

تحديد مناطق السوق الرئيسية من اهم الخطوات الاساسية عند البدء في عملية تخطيط الاسواق الشعبية، مع الاخذ في الاعتبار العلاقات الوظيفية التي تربط هذه المكونات ببعضها؛ ويتم تقسيم مكونات السوق الى ثلاث مناطق رئيسية كالآتي:

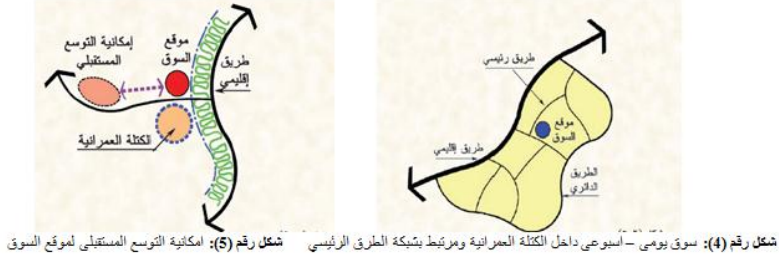
- منطقة المدخل والادارة [20]: وتشمل هذه المنطقة المدخل ومكتبا للامن والادارة، ومكتبا يمثل فرع البلدية وفرع للدفاع المدني والشرطي في حالة الاسواق الكبيرة، بالإضافة الى اماكن انتظار.
- المنطقة التجارية [20]: وهي المنطقة التي يتم فيها حركة التعامل داخل السوق (منطقة المحلات التجارية) وتحتوي على المحلات التجارية، واماكن انتظار للمتريدين على السوق (الجمهور) وخدمات للسوق مثل المسجد ودورات المياه وكافيتريات ومناطق مظلة للاستراحة ومناطق خضراء بها جلسات.
- منطقة المخازن والمستودعات [22]: وهي المنطقة المستخدمة في تخزين البضائع الخاصة بالمحلات التجارية، وتختلف هذه المنطقة في المساحة طبقا لانواع السلع المتداولة في السوق، ويمكن توажدها بداخل بعض الاسواق، والبعض الآخر تكون منطقة التخزين ملحقة بالمحل. ويتحكم في ذلك نوع السلع التجارية وطريقة حفظها. وترتبط هذه المناطق مع بعضها البعض بمجموعة من العلاقات الوظيفية المباشرة والغير مباشرة.

د- ضوابط واشتراطات الموقع:

يجب ان يتم تصميم موقع السوق وفق اشتراطات وضوابط، مكانة بالنسبة للكتلة العمرانية في حالة الاسواق الموسمية والاسبوعية، ايضا علاقته بشبكة الطرق والبنية الاساسية، وايضا علاقته بمخطط المنطقة كما يلي:

- في حالة الاسواق الموسمية والحراج [15]: في حالة الاسواق الموسمية (سنوية – شهرية) على مستوى المدينة او الاقليم، وكذلك اسواق الحراج بكافة انواعها يجب ان تكون خارج الكتلة العمرانية للمدينة ومرتبطة بشبكة الطرق الرئيسية
- في حالة الاسواق اليومية والاسبوعية [16]: في حالة الأسواق اليومية أو الاسبوعية أو الدائمة، ومن الممكن أن تكون داخل الكتلة العمرانية للمدينة، وبشرط ان تكون مرتبطة بشبكة الطرق الرئيسية للمدينة لسهولة الحركة منها واليه، دون أن تسبب إعاقة لحركة المرور. كما يشترط أن يكون موقع السوق

- رانيا بدوى شكرى عبد الرحمن، عشوائية انتشار أسواق محدودى الدخل وأثارها السلبيه على العمران.....
- ملائماً للاستعمالات المحيطة به، وفي حالة عدم توفر الموقع المناسب للسوق بداخل الكتلة العمرانية للمدينة يتم اختيار الموقع المناسب للسوق خارج الكتلة العمرانية للمدينة كما هو موضح بشكل رقم (4)
- العلاقة بمخطط المنطقة [18]: يجب ان يكون الموقع المقترح للسوق منسجماً وملائماً لاستعمالات الاراضى الحالية والمستقبلية بالمنطقة، وهذا يتطلب المعرفة التامة بالمخطط الهيكلى المقترح للمنطقة، ومدى توافق الموقع المقترح معه.
 - العلاقة بالاستعمالات المحيطة [18]: على المحافظة حماية السوق الشعبى من التلوث بجميع اشكاله فيفضل الا يقل البعد عن 3 كم بين موقع السوق وبين مناطق تجميع المخلفات والقمامة، او الورش الصناعية، او محطات تجميع ومعالجة الصرف الصحى.
 - ميول الموقع [21]: ان تكون الارض المخصصة للموقع مسطحة او ذات انحدارات بسيطة لا تزيد الميول بها عن 3% لتحقيق سهولة عمليتي التصميم والتشغيل.
 - العلاقة بشبكات البنية الأساسية [18]: يجب أن يتوفر بالموقع المقترح كافة شبكات البنية الأساسية التي تساعد علي سهولة عمليات التشغيل للسوق (كهرباء - مياه - صرف صحي - هاتف).
 - إمكانية التوسع الأفقي [25]: يفضل أن يتوفر بالموقع امكانية التوسع المستقبلي للسوق طبقا لمخطط المنطقة وبما يتلاءم مع الإستعمالات المحيطة، وإمكانات الموقع. كما هو موضح بشكل رقم (5)



- المنطقة الفاصلة حول الموقع [26]: للحماية البيئية والبصرية يفضل ان يحاط الموقع العام للسوق طبقا لمخطط المنطقة وبما يتلائم مع الاستعمالات المحيطة وامكانات الموقع
- ع- دراسة العلاقات الوظيفية لمكونات السوق:

يجب حصر كافة عناصر السوق ودراسة العلاقات الوظيفية والمكانية مع بعضها البعض [3]، عن طريق جدول العلاقات الوظيفية للعناصر كما هو موضح بالجدول رقم (1)، وهذه الخطوة من الخطوات الهامة التي يجب اتباعها قبل البدء في عملية تخطيط السوق، نظراً لما تعطيها من رؤية واضحة عن العلاقات المكانية والوظيفية لعناصر السوق.

جدول رقم (1): العلاقات الوظيفية لعناصر السوق

العناصر	المدخل	الإدارة والأمن	فرع البلدية	محلات تجارية	المسجد	دورات المياه	الكافيتريات	مناطق جلوس	المخازن	مسارات المشاة	شبكة الطرق	انتشار الجمهور	التنظيف
المدخل	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
الإدارة والأمن	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
فرع البلدية	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
محلات تجارية	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
المسجد	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
دورات المياه	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
الكافيتريات	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
مناطق جلوس	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
المخازن	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
مسارات المشاة	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
شبكة الطرق	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
انتشار الجمهور	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
التنظيف	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●

● علامة قوية ◐ علامة متوسطة ○ علامة ضعيفة

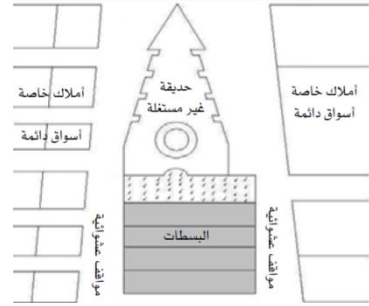
3. الدراسات التحليلية (حالة سوق محایل عسير الشعبي بالسعودية):

يقع سوق السبت بمحایل عسير على الطرق الرئيسية ومحاور الحركة المهمة بالمدينة؛ مما يسهل الوصول إليه. ويعد سوق السبت الشعبي بمحافظة محایل عسير من أكبر الأسواق الشعبية في منطقة عسير، وهو يذخر بموروث شعبي هائل ومتنوع أكسبه شهرة واسعة وإقبالاً كبيراً؛ فبعد أن كان يقام يوم السبت من كل أسبوع أصبح يعج بالحركة التجارية النشطة طوال أيام الأسبوع، ويضم معروضات متنوعة من الصناعات والحرف المحلية الفريدة التي يقبل عليها المتسوقون والسياح والزوار من كل أنحاء المملكة، خصوصاً في الموسم الشتوي الذي يزدحم بالمتسوقين. ويوجد به عدد من المعروضات الشعبية، والصناعات اليدوية، والملبوسات القديمة.

ويشمل مخطط السوق على مجموعة بسطات ومواقف عشوائية وحديقة مهمة ومنطقة للاسواق الدائمة؛ كما هو موضح بشكل رقم (6)



شكل رقم (7): صورته جوية توضح مداخل السوق



شكل رقم (6): مخطط سوق محایل عسير



شكل رقم (8): صور من الداخل توضح الوضع الحالي للسوق



شكل رقم (9): صور من السوق توضح أنواع السلع المتداولة



شكل رقم (10): صورة من ساحة السوق توضح الوضع الحالي له



شكل رقم (11): الحديقة



شكل رقم (12): موقع البسطات



شكل رقم (13): صور بانورامية للسوق

أ- الإيجابيات التي تم رصدها من خلال دراسات بلدية المدينة[29]:

- وقد قامت بلدية المدينة بعمل دراسات ورصد لاهم العناصر الايجابية بمنطقة سوق عسير كما يلي:
- وضوح حدود السوق المستمر من قبل البلدية وحدود الأراضي المجاورة والمملوكة للمواطنين.
- ملكية جزء من السوق تعود لصالح البلدية وتتميز بوقوعها في وسط المجمع التجاري.
- وجود موقع السوق في وسط المدينة وسهولة الوصول للسوق من جميع الاتجاهات.
- محاذاته للشارع الرئيس.
- تنوع المنتجات المعروضة.
- توفر فرص عمل جيدة للعديد من شرائح المجتمع من الذكور والإناث.
- وجود أسواق ملاصقة له ذات ملكية خاصة، تحقق التكاملية مع السوق.
- رغبة مالك الأسواق المجاورة في تطوير أسواقهم مع سوق السبت.
- قربه من عدد من المواقع السياحية والتي يرتادها الزوار من داخل المحافظة وخارجها.
- العدد الكبير لمرتادي السوق.

ب- السلبيات التي تم رصدها من خلال دراسات بلدية المدينة[29]:

- وقد قامت بلدية المدينة بعمل دراسات ورصد لاهم العناصر الايجابية بمنطقة سوق عسير كما يلي:
- عدم توافر شبكة لتصريف مياه الأمطار.
- انعدام هوية السوق من خلال استخدام الشنكو "في بعض أجزاء السوق؛ لتوفير الظلال للباعة.
- عدم الاعتناء باللوحات الإرشادية.
- مساحة الموقع صغيرة.
- المساحات الموزعة لكل بائع داخل السوق الخاص بالبلدية تعتبر صغيرة جداً؛ حيث يبلغ بعضها 1.5م x 2م فقط.
- الحديقة القريبة من سوق البلدية غير مستغلة.
- عدم توافر التكييف داخل المحال التجارية.
- توزيع الفراغات الداخلية سيئ.
- عدم توافر المواقف.
- الإضاءة غير كافية.
- عدم وضوح حركة الآليات ومسارات المشاة.
- عدم توافر الخدمات الرئيسة كمصلى للرجال وللنساء، ودورات مياه خاصة بكل منهما
- عدم وجود مساحة لإقامة البسطات المفتوحة.
- عدم تخصيص موقع معني للباعة الذين يعرضون منتجاتهم من خلال السيارة، وغالب هؤلاء يكونون بشكل مؤقت.

- تدني الاهتمام بنظافة السوق.

- استخدام العمالة الوافدة في البيع ولاسيما بيع المنتجات الشعبية التقليدية

ج- مقترح تطوير سوق محاليل عسير الشعبي:

تبنت الهيئة العامة للسياحة والآثار [29]، بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، فكرة إعادة تأهيل وتطوير سوق محاليل عسير الشعبي وتم تشكيل فريق عمل لمتابعة سير عمل المشروع من: الهيئة العامة للسياحة والآثار، وزارة الشؤون البلدية والقروية، أمانة منطقة عسير، وبلدية محافظة محاليل عسير.

- اعتمدت فكرة تطوير السوق على إعادة تصميم مبنى السوق، الذي تعود ملكيته إلى البلدية، وضم أرض الحديقة التي كانت غير مستغلة إلى مساحة السوق.
- وكذلك معالجة حركة المشاة والمركبات وتوفير مواقف للسيارات على جانبي السوق.
- وتم اقتراح نزع ملكية السواقين اللذين يقعان على جانبي السوق، وإعادة تصميمها ضمن منظومة تطوير السوق.
- كما شملت الفكرة استحداث طرق وممرات للمشاة جديدة وتطوير القائم منها.
- إيجاد موقف للسيارات بشكل كاف، وإيجاد محال كافية بمساحات مناسبة لعرض مختلف الأنشطة المتوافرة؛ والمتوقع أن يتم عرضها ضمن أنشطة السوق، مع تخصيص ساحات يتم تغطيتها بمظلات لتفادي حرارة الصيف. كما بشكل رقم (14- 16)
- تصميم واجهات المشروع على الطابع التراثي المحلي لمنطقة عسير، بما يعكس الهوية العمرانية المحلية للمنطقة؛ كما بشكل رقم (17)



شكل رقم (15): مخطط يوضح المباني الجديدة المقترحة بإنشائها بالسوق



شكل رقم (14): مخطط يوضح الدور الأرضي والمحال الدائمة والمحال التي تفتح طوال أيام الأسبوع



شكل رقم (17): اعتمد تصميم واجهات المشروع على الطابع التراثي المحلي لمنطقة عسير، بما يعكس الهوية العمرانية المحلية للمنطقة.



شكل رقم (16): مخطط يوضح الطرق الجديدة المستحدثة والطرق المزالة

د- خلاص الدراسة التحليلية:

يمكن الاستفادة من خطة التطوير لسوق عسير لابقاء الاسواق لمحدودي الدخل دون ازالتها، ومحاول معالجة مشاكلها العمرانية من خلال الجهات المعنية، حيث تبرز اهمية هذه الاسواق كفرص عمل للعديد من الفئات ؛ وتعد هذه الاسواق مكان تفاعلي نشط من الجانب التجارى والاجتماعى والثقافى لانها تبرز هوية المكان.

كما شملت الفكرة استحداث طرق وممرات للمشاة جديدة وتطوير القائم منها، وكذلك إيجاد موقف للسيارات بشكل كاف، وإيجاد محال كافية بمساحات مناسبة لعرض مختلف الأنشطة المتوافرة والمتوقع أن يتم عرضها ضمن أنشطة السوق، مع تخصيص ساحات يتم تغطيتها بمظلات لتفادي حرارة الصيف.

4. الاسواق العشوائية بمصر:

انتهى صندوق تطوير العشوائيات [1] من الحصر النهائى للأسواق العشوائية فى 27 محافظة، وذلك فى إطار اهتمام الدولة بوضع برنامج قومى لتطوير الأسواق العشوائية على مستوى الجمهورية، طبقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (92) لسنة 2010، بإنشاء أسواق حديثة مطورة بديلة للأسواق العشوائية الموجودة، والتي تهدف إلى تطوير تلك الأسواق، وتحفيز دورها فى مجال تنمية التجارة الداخلية وتنمية الحرف والصناعات الصغيرة المرتبطة بها، وتوفير فرص العمل [19]. حيث بلغ عدد الأسواق العشوائية 1.103 سوق عشوائية تحتوى على عدد 163,334 وحدة بيع، وتم تصنيف الأسواق العشوائية حسب مواعيد البيع إلى يومية وأسبوعية وسنوية كما هو موضح بجدول رقم (2) إضافة إلى تقسيمها حسب نوع السوق، ونوع النشاط كما هو موضح بجدول رقم (3)، كالتالى:

جدول رقم (2): تقسيم الاسواق العشوائية حسب مواعيد البيع إلى يومية وأسبوعية وسنوية.

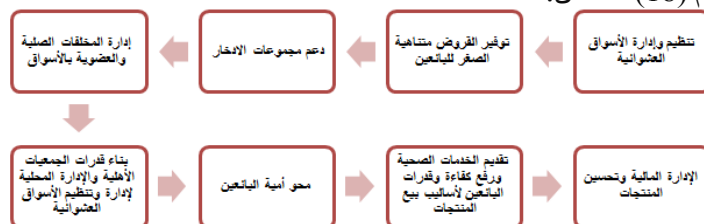
المحافظة	العدد الاجمالى للأسواق	الاسواق اليومية	الاسواق الاسبوعية	الاسواق السنوية	الاسواق الموسمية
القاهرة	134 سوقا	127 سوقا يومية	7 أسواق أسبوعية	6 أسواق، وتتواجد فى محافظات البحيرة والدقهلية والغربية وبنى سويف، فيما يوجد بمحافظة المنيا سوقان سنويان	التي تظهر فى المواسم مثل أسواق الخراف
الإسكندرية	90 سوقا	88 سوقا يومية	سوقين أسبوعيين		فى عيد الأضحى، وأسواق بيع الحلويات فى المولد النبوى الشريف وغيرها
الجيزة	83 سوقا	66 سوقا يومية	17 سوقا أسبوعية		

جدول رقم (3): تصنيف الأسواق العشوائية حسب نوع السوق، ونوع النشاط.

تصنيف الانواع	النسبة الاجمالية	عدد الاسواق	عدد وحدات البيع وتوزيعها بالمحافظات
غذائية	63%	691 سوق	675,177 وحدة بيع
تجارية	15%	165 سوق	75 سوق بالقاهرة 68 سوق بالجيزة 63 سوق بسوهاج
حرفية	1%	10 أسواق	55204 وحدات بيع
مختلطة النشاط	22%	229 سوق	640 وحدة بيع 4 أسواق بالقاهرة 3 أسواق بالإسكندرية 1 اقصر-جيزه- قنا 100644 وحدة بيع 32 سوق بالقاهرة 38 سوق ببنى سويف 33 سوق بالمنيا

1.4. البرامج المقترحة لتطوير الأسواق العشوائية بمصر:

ويعد صندوق تطوير العشوائيات خطة قومية لتطوير الأسواق العشوائية بالتعاون مع جميع الجهات المعنية بالدولة مثل: الغرف التجارية، والصندوق الاجتماعى للتنمية، ووزارة التجارة الداخلية والجمعيات الأهلية الاقتصادية، مشيراً إلى أن البرامج المقترحة لتطوير تلك الأسواق وفق الخطة القومية للتطوير [2] كما هو موضح بشكل رقم (18) تتضمن:



شكل رقم (18): الخطة القومية لتطوير الأسواق العشوائية.

وفي إطار إهتمام الدولة بوضع برنامج قومي لتطوير الأسواق العشوائية علي مستوي الجمهورية؛ حيث أن تطوير هذا القطاع غير الرسمي متمثلاً في تطوير الأسواق العشوائية خطوة هامة، وخاصة وان هذا القطاع يوفر فرص عمل كبيرة لنسبة كبيرة من السكان في مصر. وتشمل الخطة القومية صندوق تطوير المناطق العشوائية لتطوير الأسواق العشوائية على مجموعة من البرامج لتطوير الأسواق العشوائية:

- أ- برامج عمرانية [11]:
- تطوير الأسواق سواءاً بنفس أماكنها علي أراضي المنفعة العامة.
 - إنشاء اسواق جديدة بنفس مكان الأسواق علي أراضي أملاك الدولة للحفاظ علي مصالح البائعين وعدم الإضرار بفرص العمل.

ب- برامج بيئية [11]:

- تشمل برامج لجمع وإدارة المخلفات بالأسواق الغذائية.

ج- برامج تسويقية [13]:

- تشمل إنشاء قاعدة بيانات عن الأسواق العشوائية وأسعار المنتجات خاصة الغذائية ووحدات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

د- برامج تمويلية [14]:

- وتشمل برامج للقروض والإدخار.

هـ- برامج اجتماعية [13]:

- تشمل إنشاء نقابة للبائعين لتوفير الخدمات الاجتماعية والصحية وروابط للباعة بالأسواق.

و- برامج إجرائية [12]:

- تشمل إصدار قانون لتنظيم التجارة الداخلية والأسواق ويحتوي علي باب خاص بالأسواق العشوائية.

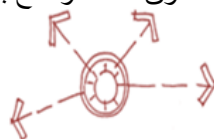
2.4. انماط واشكال الاسواق العشوائية بمصر:

وتشمل اشكال السوق على ثلاث انماط (الاسواق الخطية- الاسواق المتشعبة- الاسواق المجمع) كما يلي [35]:

- أ- الأسواق الخطية [9]: حيث تأخذ شكل الشارع ومنها يسمح بمرور السيارات مثل شارع الأزهر ومنها المخصص لحركة المشاة فقط كما موضح بشكل رقم (19).
- ب- الأسواق المتشعبة [31]: عبارة عن أسواق خطية متشعبة من نقطة تجارية معينة أو فراغ عمراني يتميز بنشاط معين (مثل فراغ المسجد) كما موضح بشكل (20).
- ج- الأسواق المجمع [31]: عبارة عن تجمع حول فراغ عمراني تتم فيه عملية البيع والشراء بداخل السوق، مما يوفر حركة المشاة داخل السوق، كما موضح بشكل رقم (21).



شكل رقم (21): الأسواق المجمع



شكل رقم (20): الأسواق المتشعبة



شكل رقم (19): الأسواق الخطية

وأسواق مجمعات ذوي الدخل المنخفض في مصر Low-income community Markets تعتبر أسواق عامة Public Markets يمكن أن تكون مغطاة covered markets ببعض المنشآت الخفيفة وأيضاً ممكن ان تكون في الهواء الطلق Open air Markets وتجمع بين أسواق المزارعين Farmer's Markets بمنتجاتهم وحرهم وبين جميع البضائع التي تحقق الإحتياجات الحياتية للسكان بجميع أشكالها وأنواعها [17].

رانيا بدوى شكرى عبد الرحمن، عشوائية انتشار أسواق محدودى الدخل وأثارها السلبية على العمران.....

5. الدراسة التطبيقية (دراسة الحالة: سوق الف مسكن بشارع جسر السويس- حى عين شمس)

يبحث هذا الجزء من الدراسة في تحديد نظام الفراغات بأسواق مجتمعات نوى الدخل المحدود باعتبارها فراغات عمرانية هامة داخل سياق المدينة، وقد ساعدت الدراسة في الوصول الى الاهداف التالية:

- دراسة الأنشطة والمشكلات المتعلقة بفراغات الأسواق العشوائية الناتجة عن الاحتياجات الأساسية والاجتماعية لمستخدمى السوق بمختلف أنماطهم من باعة وسائقين ميكروباصات وسكان المنطقة.
 - إستنباط نظام الفراغات العمرانية الاجتماعية بالأسواق المرتبطة بالانشطة الاقتصادية والتفاعلات الاجتماعية - وذلك من خلال ربطها بمكونات السوق الرئيسية.
- ومن ثم الوصول الى وضع إطار عمل ونموذج محلى لوضع ضوابط للأسواق العشوائية يكون بمثابة أداة لتفعيل دور هذه الاسواق وتلافي المشكلات الناتجة عن عشوائية هذا الانتشار.

أ- منهجية ومراحل الدراسة التطبيقية:

وتشمل منهجية ومراحل الدراسة التطبيقية على وصف واسس وسبب اختيار موقع سوق منطقة الالف مسكن، ثم تتناول الدراسات

الميدانية من خلال الدراسات العمرانية والاستطلاعية؛ كما هو موضح بشكل رقم (22) كالتالى:



شكل رقم (22): منهجية ومراحل الدراسة التطبيقية

ويتضح من خلال الزيارة لسوق الالف مسكن المشاكل المرورية والعمرانية حيث التلوث الناتج عن تداخل الاستعمالات والتعدى على حرم الطريق، وتجريف الجزيرة الوسطى من قبل الباعة، ومشاكل موقف الميكروباصات من ضوضاء وتزاحم كما هو موضح بشكل رقم (23).



شكل رقم (23): مظاهر المشاكل والتعديات بسوق الالف مسكن بعين شمس

ب- وصف الموقع والنشأة:

يقع سوق الالف مسكن بحى عين شمس بالقاهرة وتبلغ مساحته 17.000 كم2، بكثافة سكانية 165 شخص / فدان [34]؛ وهو حى ينقسم إلى عين شمس الشرقية وعين شمس الغربية يفصل بينهما خط سكك حديد القاهرة

السويس وخط مترو الأنفاق (المرج - حلوان) وتقع منطقة عين شمس في شرق القاهرة وتطل على مصر الجديدة والمطرية ومدينة السلام وتتبع «عين شمس الغربية» حى المطرية، يقع حى عين شمس على بقايا أقدم مدينة أثرية، وقد لعبت دوراً هاماً وكبير الأثر في التاريخ المصري القديم وكانت تسمى مدينة أون الأثرية «هليوبوليس» وأهم الاكتشافات مقبرة «بان حثي» وهومن الأسرة أل 26 - وهوكبير الأمراء في هذه الفترة - ولا زالت تحتفظ برونقها وألوانها الزاهية حتى الآن[23]، وقد تم تطويرها ورفعها بعيداً عن منسوب المياه الجوفية «أرض جنينه الشريف»، ومقبرة «سامورع» التي تم اكتشافها بجوار التوحيد والنور، وقد تم رفعها ونقلها ليعاد تركيبها في أرض جنينه الشريف. فيعتبر الحى من أقدم الأحياء المصرية والفرعونية القديمة حيث أنه يحتوي على معبد الشمس والذي يسمى به الحى «مقر عبادة أون» وحديثاً فقد تم فصله عن حى شرق عام 1991.

ج- أسباب اختيار الموقع:

بشكل عام يتم تحديد واختيار الأسواق بحيث تتوفر بها: (الخدمات الأساسية وإمكانية إعادة توظيف السوق - سهولة الوصول الى السوق - وجود قبول لدى المجتمع المحلى نحو السوق وتنميته - مساهمة مشروع السوق في توفير وظائف للسكان المحليين.- وجود فعاليات قائمة في السوق).

- يعتبر سوق الالف مسكن من اقدم أسواق ذوى الدخل المحدود بالقاهرة.
- السوق يجمع بين سوق للملابس الجاهزة، والسوق الاسبوعى للاحتياجات الأخرى (اسماك، دواجن).
- تضخم وانتشار السوق بطريقة شديدة مما اصبح يتسبب في مشكلات عديدة للمجتمع من حوله بالضافة الى المشكلات الفرغية للسوق.
- السوق يجذب قوة شرائية كبيرة من قطاع محدودى الدخل نظرا لرخص اسعار والتنوع الكبير في البضائع.
- ارتباط السوق بموقف الميكروباصات التى تشكل مشكله مرورية قوية فى هذه المنطقة.

د- أسس إختيار عينات الدراسة:

تعتبر الفترة الزمنية التي يستغرقها البحث عاملا مهما في تصميم البحث وهذه الدراسة مقطعية أي أنها تمت في فترة زمنية واحدة، ولذلك فهى قياس ودراسة لسوق الالف مسكن في الفترة الحالية، وقد تم إعطاء أهمية لانتشار العينات لتشمل البائعين والمستهلكين وكذلك سكان منطقة السوق لتعكس نطاق واسع وشامل لإحتياجات مستخدمى السوق. وتتلخص أسس إختيار العينات في الآتى:

- تنوع أنماط المستخدمين (باعة - سائقى ميكروباصات - سكان) وتنوع الفئات العمرية وكذلك من حيث النوع (ذكر-انثى) والديانة (مسلم - مسيحي)
- تنوع أنماط البائعين من حيث ارتباطهم بالسوق (من يعمل بكامل وقت ويعمل بجزء من الوقت) كما تنوعت العينة لتشمل بائعى معظم المنتجات بالسوق.

هـ- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

- الزيارات المتعددة والمراقبة والملاحظة في أوقات مختلفة للسوق.
- المقابلات والتحاور مع التجار والمتسوقين.
- التصوير الفوتوغرافى للسوق نفسه والشوارع المحيطة به.
- الاستبيان: تم عمل استبيان للتجار والمتسوقين وسكان المنطقة المحيطة.

6. الدراسة الميدانية:

تم تقسيم الدراسة الميدانية الى جزئين رئيسيين هما:

رانيا بدوى شكرى عبد الرحمن، عشوائية انتشار أسواق محدودى الدخل وأثارها السلبية على العمران.....
أولاً: الدراسات العمرانية:

رصد وتحليل للمحتوى العمرانى لسوق الالف مسكن لتحديد خصائص السوق بدراسة التطور التاريخى والنسيج العمرانى لمنطقة السوق وكذلك استعمالات الأراضى وارتفاعات وحالات المباني بالإضافة إلى أنماط الحركة داخل منطقة الدراسة.

ثانياً: الدراسات الاستطلاعية:

تحديد الإحتياجات الضرورية لمستخدمى السوق باعتباره مكان متعدد الأنشطة الحياتية عن طريق الدراسة الكيفية والكمية بتحليل الإستبيانات وذلك للتعرف على سبب الاقبال على المنطقة والازدحام بها. ودراسة وتحليل توزيع الأنشطة الداخلية والخارجية المتواجدة حول السوق.

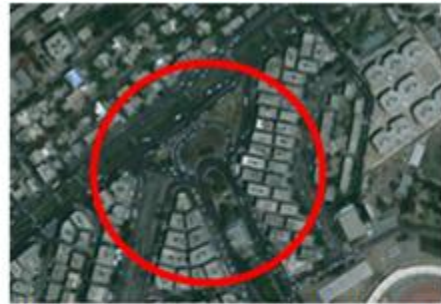
1.6. الدراسات العمرانية لمنطقة سوق الالف مسكن بعين شمس:

تشمل الدراسات العمرانية (التطور التاريخى - استعمالات الاراضى- العقد المرورية - الاشغالات - التلوث البصرى - فراغات الانشطة):

أ- دراسة التطور التاريخى لمنطقة ميدان الف مسكن:



شكل رقم (25): منطقة ميدان الف مسكن عام 2010



شكل رقم (24): منطقة ميدان الف مسكن عام 2003



شكل رقم (27): منطقة ميدان الف مسكن عام 2015



شكل رقم (26): منطقة ميدان الف مسكن عام 2013



شكل رقم (28): منطقة ميدان الف مسكن عام 2017

● من خلال تحليل الخرائط السابقة (من شكل 24-28) يتبين الآتى:

رانيا بدوى شكرى عبد الرحمن، عشوائية انتشار أسواق محدودى الدخل وأثارها السلبية على العمران.....

• يتضح من شكل رقم (31) وجود الكثير من التعديلات للباعة بالمنطقة (ملابس - أحذية - عربات ماكولات سريعة - مقاهى وكافيتريات - أكشاك - عربات فاكهة وخضراوات)؛ بالإضافة الى التداخل فى الاستعمالات والانشطة بمنطقة السوق.

هـ- دراسة الاماكن الملوثة بصريا لمنطقة ميدان الف مسكن: وتشمل الدراسة رصد لمعظم الملوثات البصرية الموجود بمنطقة سوق الالف مسكن كما هو موضح بشكل رقم (32):



شكل رقم (32): اماكن الملوثة بصريا بالمنطقة

• يتضح من شكل رقم (32) ارتفاع نسبة المناطق الملوثة بصريا فى المنطقة بسبب انتشار الباعة الجائلين على الارصفة بشكل عشوائى غير منظم.

• المشاكل العمرانية: بسبب التلوث البصرى تشوه الرؤية البصرية للمنطقة و ارتفاع المشاكل بها بسبب انتشار الباعة وما يسببه من مشاكل عمرانية وتعدى على الطرق، ومشاكل سلوكية بسبب غياب الرقابة على منطقة السوق.

و- دراسة الأنشطة والفراغات لمنطقة ميدان الف مسكن: وتشمل الدراسة رصد لمعظم الانشطة والفراغات الموجود بمنطقة سوق الالف مسكن كما هو موضح بشكل رقم (33):



شكل رقم (33): دراسة تحليلية لتدفق المشاة وعلاقة الموقف بوجود الباعة الجائلين لمنطقة ميدان الف مسكن

• يتضح من شكل رقم (33) تواجد موقف ميكروباصات بميدان الالف مسكن وانتشار وقوف الباعة الجائلين حول الموقف نتيجة تدفق المشاة والزائرين للمنطقة من الموقف للشوارع الرئيسية المحيطة والتخديم عليهم.

• زيادة الازدحام والعقد المرورية نتيجة انتشار الباعة حول موقف الميكروباصات بالميدان وحدوث مشاكل لشبكة الحركة بالمنطقة.

ى- استنتاجات السليبات بمنطقة سوق الالف مسكن من خلال الدراسات العمرانية السابقة :

- تدخل استعمالات
- تلوث بصرى وعمرانى وبيئى
- غياب الرقابة على منطقة السوق وموقف الميكروباصات والباعة الجائلين
- الاختناقات المرورية التى تشكلها اشغالات الباعة على طريق جسر السويس

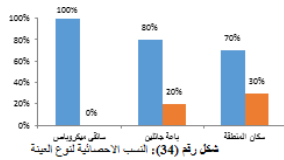
2.6. الدراسات الاستطلاعية (الدراسة الكيفية لتحليل الاستبيان):

تم توزيع الإستبيانات علي عينة قدرها (60) شخص إشتملت علي كافة أنماط الباعة الجائلين وسائقي الميكروباصات وسكان المنطقة، يتكون هيكل الإستبيان من ثلاثة أجزاء ويتعبر الجزء الأول خلفية عامة عن أفراد العينة ويساعد هذا الجزء في تجميع معلومات ديموغرافية عن العينة، بينما الجزء الثاني فهو عبارة عن أسئلة نات نهايات مغلقة فهي مباشرة وذلك للتوجيه وتفادي الغموض لفهم أنماط البائعين والسائقين ومعرفة إحتياجاتهم وقد تم تحليل البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من افراد العينة. أما الجزء الثالث والأخير هو عبارة عن أسئلة نات نهايات مفتوحة وصممت هذه الأسئلة بحيث تكون عامة بهدف ترك الأفراد يعبروا عن مشكلاتهم والسبب وراء حضورهم لسوق الالف مسكن والفوائد التي تعود عليهم وعلي المجتمع من وجود السوق.

أ- التحليل الديموغرافى لأفراد العينة:

• النوع

يوضح الجدول رقم (4) توزيع الإستبيان على العينة انقسم بين الذكور والإناث فى كل من الباعة وسائقي الميكروباص وسكان منطقة السوق فنجد زيادة نسبة الذكور فى كل من عينتى الباعة وسكان المنطقة بينما تكاد تتساوى.

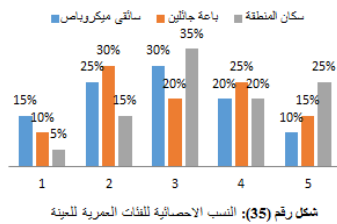


النوع	سائقي الميكروباصات		باعة جائلين		سكان المنطقة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
ذكر	20	100%	16	80%	13	70%
إناث	0	0%	4	20%	7	30%

جدول رقم (4): يوضح نسب عينة الاستبيان

• الفئات العمرية

يوضح الجدول رقم (5) التنوع في الفئات العمرية لأفراد العينة وذلك حتي يتم التعرف علي الوضع الحالي في وجهة نظر الفئات العمرية المختلفة نظراً لاختلاف إحتياجاتهم، ويتضح أن الفئات العمرية الأكثر في العينة هي (35 - 49 سنة) تليها (18 - 34 سنة) وذلك مؤشراً لعدم وجود فراغات عمرانية إجتماعية تلبى إحتياجات الفئات الأقل في 18 عام وكذلك الأكثر من 50 عام.

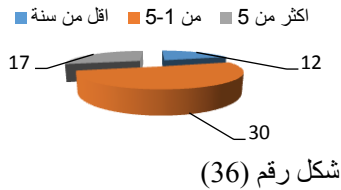


الفئة العمرية	سائقي الميكروباصات		باعة جائلين		سكان المنطقة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
أقل من 18 سنة	3	15%	2	10%	1	5%
18-34	5	25%	6	30%	3	15%
34-49	6	30%	4	20%	7	35%
49-50	4	20%	5	25%	4	20%
60-50	2	10%	3	15%	5	25%
أكثر من 60	0	0%	0	0%	0	0%

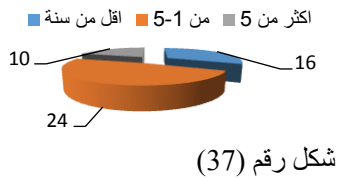
جدول رقم (5): يوضح نسب عينة الاستبيان

ب- تحليل الاسئلة ذات النهايات المغلقة والمفتوحة:

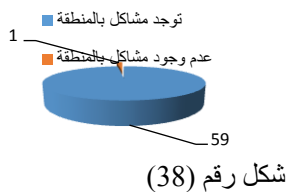
تم تصميم اسئلة استبيان بهدف التعرف على مشكلات المنطقة ومسبباتها من وجهة نظر سائقي الميكروباصات، الباعة الجائلين، وسكان المنطقة. وتم تحليل اسئلة الاستبيان كالتالى:



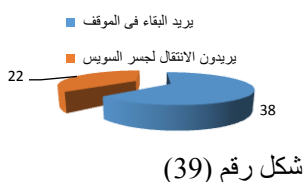
شكل رقم (36)



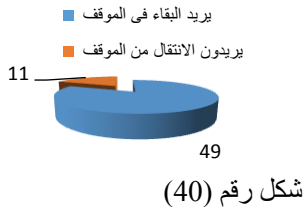
شكل رقم (37)



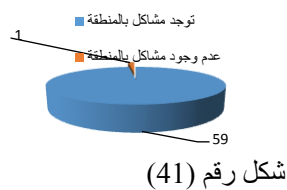
شكل رقم (38)



شكل رقم (39)



شكل رقم (40)



شكل رقم (41)

● تحليل اجابة سائقى الميكروباصات بالموقف

تم تحليل اجابات افراد العينة لسائقى الميكروباصات على السؤال التالى " متى اتيت للعمل الى موقف الميكروباصات بميدان الالف مسكن" كسؤال ذات نهاية مغلقة، فكانت اغلب النتيجة بعد تنظيم الاجابات وتصنيفها كما يلى بالشكل رقم (36)

● تحليل اجابة الباعة الجائلين بالسوق:

تم تحليل اجابات افراد العينة للباعة الجائلين على السؤال التالى " متى اتيت للعمل كبائع جائل بميدان الالف مسكن" كسؤال ذات نهاية مغلقة، فكانت اغلب النتيجة بعد تنظيم الاجابات وتصنيفها كما يلى بالشكل رقم (37)

● تحليل اجابة سكان المنطقة

تم تحليل اجابات افراد العينة لسكان المنطقة على السؤال التالى " هل تعاني المنطقة من اى مشكلات" كسؤال ذات نهاية مغلقة، فكانت اغلب النتيجة بعد تنظيم الاجابات وتصنيفها كما يلى بالشكل رقم (38)

● تحليل اجابة سائقى الميكروباصات بالموقف

تم تحليل اجابات افراد العينة لسائقى الميكروباصات على سؤال اخر وهو " هل تعاني المنطقة من اية مشكلات بسبب الموقف وهل يجوبون الانتقال الى مكان اخر" كسؤال ذات نهاية مغلقة، فكانت اغلب الاجابات بعد التنظيم هي انهم لا يريدون الانتقال من الموقف كما يلى بالشكل رقم (39)

● تحليل اجابة الباعة الجائلين بالسوق.

تم تحليل اجابات افراد العينة لباعة الجائلين على سؤال اخر وهو " هل تعاني المنطقة من اية مشكلات بسببهم وهل يجوبون الانتقال الى مكان اخر" كسؤال ذات نهاية مغلقة، فكانت اغلب الاجابات بعد التنظيم هي انهم لا يريدون التحرك من الميدان وبقاء عملهم به لكسب الرزق. كما يلى بالشكل رقم (40)

● تحليل اجابة سكان المنطقة

تم تحليل اجابات افراد العينة لسكان المنطقة على سؤال اخر وهو " هل تسبب موقف الميكروباصات والباعة الجائلين مشاكل بالمنطقة" كسؤال ذات نهاية مغلقة، فكانت اغلب الاجابات بعد التنظيم هي انهم يسببون مشاكل وازدحام كبير بالميدان واقتراح نقلهم لمناطق اخرى. كما يلى بالشكل رقم (41)

يتضح من الدراسة التحليلية ان غالبية الباعة الجائلين المنتشرين بمنطقة سوق الالف مسكن تركزوا فى المنطقة خلال الخمس سنوات الماضية لضيق العيش وقله فرص العمل واصبح السوق هو مصدر رزقهم للمعيشة، ورغم المشاكل التى يشهدها السوق بالمنطقة المحيطة الا ان الباعة يرفضوا الانتقال الى اى مكان اخر. هذا يؤكد ضرورة سرعة حل مشاكل هؤلاء الباعة وسكان المنطقة المحيطة بهم من خلال اليات فعالة للتعامل مع المشاكل وتطوير الوضع الراهن للسوق مع ابقاء الباعة المحيطين به وفق خطة تطوير مدروسة لتلافي المشكلات التى سبق طرحها.

7. النتائج والتوصيات:

1.7. النتائج:

وتشمل النتائج (نتائج الدراسات النظرية والتحليلية والتطبيقية) واستخلاص اطار العمل لحل مشكلات اسواق محدودى الدخل.

أ- نتائج الدراسات النظرية:

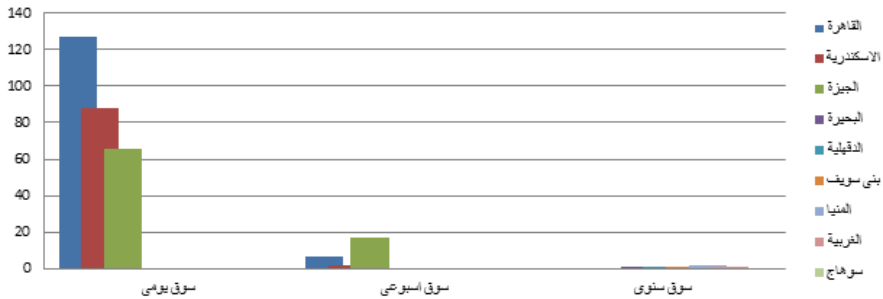
- مفهوم اسواق محدودى الدخل: هو مكان يملكه البلدية (الحي) حيث تباع المواد الغذائية الطازجة من خلال الأكشاك المفتوحة التي تتيح للمواطنين الحصول علي إحتياجاتهم بأسعار بسيطة، وتضم أيضاً بعض المنتجات الأخرى والحرف إلي جانب ذلك.
- العلاقات الوظيفية وضوابط واشترطات الموقع: من الخطوات الهامة التي يجب اتباعها قبل البدء في عملية تخطيط السوق، نظراً لما تعطيه من رؤية واضحة عن العدقات المكانية والوظيفية لعناصر السوق.
- منظومة النشاط التجارى بأسواق محدودى الدخل: تتكون منظومة النشاط التجارى من (السلعة، والسوق، والمتسوق، والتاجر) كما هو موضح بالشكل رقم (42).



شكل رقم (42): منظومة النشاط التجارى بأسواق محدودى الدخل

- تصنيف الاسواق العامة في مناطق محدودى الدخل: (التصنيف من حيث الطبيعة (شكلة) - التصنيف من حيث الزمن (موسمى-سنوى) - التصنيف من حيث الوظيفة (نوع السلع).
- حصر للأسواق العشوائية بالمحافظات المصرية: ومن خلال الشكل رقم (43) يتبين حصر الاسواق العشوائية وفق التقسيم الوقتى لها كالتالى:

حصر عدد الاسواق العشوائية بمصر



شكل رقم (43): من الشكل السابق يتضح ان غالبية الاسواق العشوائية تتمركز فى القاهرة

ب- نتائج الدراسات التحليلية والتطبيقية:

● طريقة توزيع السلع بالسوق

- المناطق المغطاه و المناطق المكشوفة: تكون مناطق بائعى الاكل والفاكهة فقط هى المغطاة باسقف من الواح صاج محمولة على اعمدة , ويكون باقى السوق منطقة مكشوفة.
- مناطق الإمتداد و الإنتشار المخالف: ترتبط مناطق الإمتداد و الإنتشار بالارصفة امام العمارات وحول موقف الميكروباصات و كثرة الحركة بالشارع لزيادة التردد عليه من الباعة الجائلين وسائقى الميكروباصات والسكان.

● الايجابيات بسوق الاف مسكن كسوق عشوائى لمحدودى الدخل

- المساعدة في تلبية إحتياجات وصول المواد الغذائية والأمن الغذائى للمجتمع.

رانيا بدوى شكرى عبد الرحمن، عشوائية انتشار أسواق محدودى الدخل وأثارها السلبية على العمران.....

- توفير مصدر للمنتجات المحلية وملائمة من الناحية الثقافية.
- جلب المزارعين ومستهلكي المناطق الحضرية معاً لتوفير فرص التنمية الاقتصادية المجتمعية لكلاً من الفريقين.
- خلق أماكن للمقابلات إجتماعياً وثقافياً في الأحياء، وإستخدام الأسواق كمحفز لتنمية المجتمعات المحلية وإستراتيجيات التنشيط الأخرى.
- توفير فرص تجارة التجزئة للشركات الصغيرة والحفاظ على الأراضي الزراعية وتفعيل الأماكن كأماكن عامة نشطة.
- وقع السوق يحقق فراغات عامة مرغوبة من المجتمع وتستقطب مجموعات واسعة من الناس ويعتبر بمثابة قلب وروح للمجتمع تتحقق فيه الأنشطة المجتمعية.
- ملكية السوق وعناصره محلية مستقلة يديرها أصحابها وهذا يعطي النكهة المحلية والطابع الفريد لتجربة السوق.
- تحفيز الفرص الإقتصادية المحلية للذين يجدون صعوبة في الوصول إلي الموارد مثل رأس المال من المؤسسات التقليدية مثل المرأة، والمهاجرين الجدد والأقليات، كما إنها تحافظ علي صغار المزارعين من خلال فرص التسويق المباشر لمنتجاتهم بالإضافة إلي الفائدة الإقتصادية المتحققة للمستهلكين إقتصادياً فالمنافسة بين الباعة تبقى الأسعار منخفضة، وأيضا تولد فرص عمل كثيرة في المجتمع المحلي بالإضافة إلي تنشيط التجارة أيضاً في المجتمع المحيط.
- تخلق إحساس بالإنتماء للمجتمع تغرس مع روح المكان.

● المشكلات بسوق الاف مسكن كشوق عشوائى لمحدودى الدخل

- عدم قدرة السوق على استيعاب كافة الأنشطة بداخله مما يسبب إنتشار الباعة الجائلين و الإمتدادات العشوائية للسوق حول المنطقة بكثافة.
- التلوث السمعى والبصرى و البيئى و الذى يؤثر بشكل مباشر على رواد السوق
- عدم تواجد خدمات الطوارئ بشكل كاف للسوق
- عدم وجود نظام لجمع القمامة مما أدى إلى إنتشار مخلفات الباعة و القمامة و ملوثات البيئة
- تواجد كثير من المشكلات المرورية نتيجة التزاحم و السوق و الباعة العشوائيين

ج- مقارنة بين سوق الالف مسكن وسوق محايل عسير:

التصنيف	سوق محايل عسير بالسعودية	سوق الالف مسكن بالقاهرة
نوع السوق	من الاسواق اليومية بمنطقة العسير	من الاسواق اليومية بمنطقة الالف مسكن
تصنيف السوق	أسواق دائمة: من الاسواق الشعبية الهامة بالعسير	أسواق دائمة: من الاسواق العشوائية لمحدودى الدخل
اهم السلع	الحلويات أو بيع البقول والحبوب وثالثة للتمور أو للصناعات الجلدية، مع تخصيص جانب أكلات الشعبية	السلع الغذائية والملابس والاحذية
ممرات المشاة	ممرات المشاه امنه لفصلها عن الحركة الالية	ممرات المشاه غير امنه متداخلة مع الحركة الالية
الحركة الالية	محاذات السوق للشارع الرئيس	تكاثر العقد المرورية نتيجة موقف الميكروبصات التى تشغل حيز كبير من مكان السوق
اماكن الركن	المواقف غير كافية	لا يوجد اماكن للركن مما يزيد من البؤر المرورية بطريق جسر السويس
اماكن الشحن والتفريغ	اماكن الشحن والتفريغ غير كافية	لا يوجد اماكن للشحن والتفريغ للبضائع
دورات المياه	عدم توافر الخدمات الرئيسية	لا يوجد اماكن للخدمات حيث يعتمد العاملين بالسوق على دورات المياه للمساجد القريبة
توزيع الفراغات	توزيع الفراغات سئ	توزيع الفراغات سئ جدا
فرص العمل	توفر فرص عمل جيدة للعديد من شرائح المجتمع	توفر فرص عمل جيدة للعديد من شرائح المجتمع

د- مقترح التطوير لسوق الالف مسكن

يحث هذا المقترح لتطوير منطقة سوق الالف مسكن على عدم ازالة السواق ولكن تطويره وتأهيله ليقوم بخدمة محدودى الدخل وذلك من خلال:

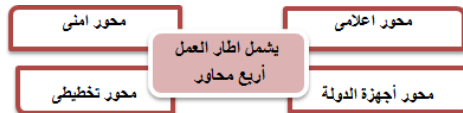
- إنشاء باكيات أو أكشاك صغيرة بجوار بعضها البعض ذات شكل جمالي وتوصيل المرافق لها؛
- بديلا عن الشكل الغير حضارى للباعة الجائلين من خلال الانشار العشوائى بالسوق كما موضح بشكل رقم (45)
- نقل موقف الميكروباصات لمكان اخر، أو ترحيله الى المنطقة الخلفية من السوق بعيدا عن شارع جسر السويس
- الأشراف الدائم على السوق من حيث الاسعار والنظافة والنظام



شكل رقم (45): مقترح تطوير اماكن الباعة الجائلين بسوق الالف مسكن

3.7. التوصيات:

وتشمل التوصيات مقترح لإطار عمل لوضع ضوابط للأسواق العشوائية ليكون بمثابة أداة لتفعيل دور هذه الاسواق وتلافى المشكلات الناتجة عن عشوائية انتشارها. ويتم ذلك من خلال اربع محاور اساسية، كما بشكل رقم (46) بالآتى:



شكل رقم (46): محاور التوصيات

أ- المحور الأمنى:

تتمثل أبرز المقترحات في تفعيل الدور الأمنى في مواجهة ظاهرة الباعة الجائلين والأسواق العشوائية في إتخاذ الإجراءات الآتية:

- تكثيف ومداومة الحملات التفتيشية على مواقع الأسواق العشوائية من قوات (المرافق – التموين – المرور- النقل والمواصلات) بالتنسيق مع المحافظات والأحياء ووزارة النقل "هيئة السكة الحديد- هيئة النقل العام- الهيئة العامة لمترو الأنفاق"، وإزالة الإشغالات القائمة بالطريق العام[32].

رانيا بدوى شكرى عبد الرحمن، عشوائية انتشار أسواق محدودي الدخل وأثارها السلبيه على العمران.....

- الاستعانة بالتقنيات الحديثة ككاميرات المراقبة لمعاونة رجال الأمن في ملاحظة الحالة الأمنية وضبط المخالفين وإثبات تلك المخالفات وعرضها على النيابة المختصة لسرعة الفصل في هذه المخالفات.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة والسريعة لاستغلال مناطق الأسواق العشوائية في مشروعات خدمية لأهالي هذه المناطق (كإنشاء حدائق عامة أو مجمعات للخدمات أو أماكن جراجات...إلخ).
- إنشاء مواقع بديلة لتسكين هؤلاء الباعة الجائلين في أماكن محددة يعرضون فيها بضائعهم، ويخضعون في ذلك لرقابة وإشراف الأجهزة المختصة.

ب- المحور الاعلامى:

تتمثل أبرز المقترحات في تفعيل الدور الاعلامي في مواجهة ظاهرة الباعة الجائلين والأسواق العشوائية في إتخاذ الإجراءات الآتية:

- ضرورة تبني خطة إعلامية أمنية لتعريف المواطنين بحق المواطن في تواجد اسواق امانه وتحت اشراف الدولة والفرق بينا وبين الاسواق العشوائية وضررها على المواطن، وايضا التعريف بدور جهاز الشرطة بأجهزته المختلفة والتي تعمل في مجال مواجهة ظاهرة الباعة الجائلين والأسواق العشوائية، وأهمية دورها في تحقيق الأمن وانضباط الشارع المصري عن طريق ضبط المخالفين من الباعة الجائلين وتيسير الحركة المرورية للسيارات والأفراد، وحماية أرواح المواطنين والحفاظ على الصحة العامة لهم[31].
- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني والإعلام في التوعية بخطورة هذه الظاهرة، ووضع السبل والبرامج المناسبة لمنعها، فلا بد من تبني حملة إعلامية لإبراز مساوئ انتشار الأسواق العشوائية على المواطنين بهدف تكوين رأي عام مؤيد لجهود أجهزة الدولة في مواجهة هذه الظاهرة.

ج- المحور التخطيطي:

تتمثل أبرز المقترحات في تفعيل الدور التخطيطي في مواجهة ظاهرة الباعة الجائلين والأسواق العشوائية في إتخاذ الإجراءات الآتية:

- النظر نحو تخصيص أماكن لأسواق حضارية بديلة أو إنشاء باكيات أو أكشاك صغيرة بجوار بعضها البعض ذات شكل جمالي وتوصيل المرافق لها بالإضافة إلى حصولها على جميع الخدمات من خلال المحافظات، مع الوضع في الاعتبار أهمية التواصل مع الباعة المتجولين والمواطنين لإقناعهم بأهمية نقل هذه الأسواق العشوائية إلى المناطق البديلة، فقد تعمل أجهزة الدولة على إنشاء أسواق جديدة، إلا أن الباعة أنفسهم قد يرفضون الانتقال إليها بسبب ارتفاع التكاليف أو بعدها عن التجمعات السكانية، وبالتالي الإقلال من أرباحهم[30].
- وضع ضوابط تنظيمية لعمل الباعة الجائلين من خلال تحديد خط سير لكل بائع جائل لافتاً إلى أن البائع الجائل هو المقصود به صاحب المركبة أو الذي يتجول على قدمه، فضلاً عن منح هؤلاء رخصة للمركبة التي يستخدمها في الترويج عن بضاعته، سواء كانت مركبة يدوية أو عربة صغيرة أو خلافه مع وضع لوحات معدنية لكل مركبة بخط سيرها وتحديد ساعات العمل لكل بائع لإحداث نوع من التنظيم في الشارع، وحتى يتفادى البائع عمليات المطاردة المستمرة له من قبل شرطة المرافق.
- سرعة الانتهاء من إجراء حصر للباعة الجائلين من قبل المحافظات للبدء في إتخاذ الخطوات اللازمة للتعامل مع هذه الظاهرة وتنظيم عملهم وتقنينه بعمل سويقات صغيرة مُخططة للعمل بها.
- ضرورة الإسراع بتنفيذ الخطة القومية لإعادة تنظيم الأسواق العشوائية في مصر، التي تقوم على رصد كافة الأسواق العشوائية على مستوى الجمهورية، من خلال صندوق تطوير المناطق العشوائية التابع لمجلس الوزراء بالتنسيق مع المحافظات، مع مراعاة تقسيمها حسب أولوية الاحتياج للتطوير، واختيار الأماكن البديلة على أن تطور الأسواق في المنطقة ذاتها أو بالقرب منها، كنتيجة لما أسفرت عنه المشاورات مع الباعة بتلك الأسواق، وذلك ضماناً لاستمرار الإقبال من قبل المواطنين عليها.

د- محور أجهزة الدولة الحكومية وغير الحكومية:

يتطلب مواجهة ظاهرة الباعة الجائلين والأسواق العشوائية ضرورة تضافر كافة جهود الأجهزة الحكومية وغير الحكومية للعمل على

تحديد السبل المناسبة لعلاج هذه المشكلة الاجتماعية، حيث أن المعالجة الأمنية في هذا الشأن لن تحقق المواجهة الفاعلة [28]، وعلى الدولة أن تعمل جاهدة على مساعدة هؤلاء الباعة الجائلين الذين يسعون بالفعل من أجل الحصول على مورد رزق، من خلال الإجراءات التالية:

- تكثيف الرقابة على الأسواق العشوائية من قبل أجهزة الدولة المختصة وبصفة خاصة وزارات (التموين والتجارة الداخلية – الصحة والسكان- الصناعة- إلى غير ذلك من الوزارات المختصة)، بالإضافة إلى ممثلي الأحياء بالمحافظات المختلفة.
- سرعة الانتهاء من إنشاء رابطة أو نقابة للباعة الجائلين للعمل على مساعدتهم وتضطلع بمهمة مخاطبة الجهات المعنية بطلبات هذه الفئة التي لم تعد قليلة في المجتمع المصري، ولا يمكن الاستهانة بها. ومن الجدير بالذكر أن التقارير الصحفية تشير إلى أنه ظهرت مبادرات من قبل الباعة الجائلين لإنشاء روابط مهنية ونقابة عامة، حيث انشئت النقابة العامة لعمال التجارة، والتي تستهدف خطتها تنظيم الأسواق العمومية والعشوائية وعمل الباعة الجائلين، وإيجاد وسيلة حقيقية للدفاع عن مصالح هذه الفئة.
- إجراء الدراسات والبحوث اللازمة بالتنسيق مع الجهات البحثية والعلمية بالدولة ومنها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لدراسة ظاهرة الباعة الجائلين والأسواق العشوائية والعمل على الإطلاع على تجارب الدول المتشابهة معنا جغرافياً وسياسياً.
- تسهيل وتبسيط إجراءات استخراج تراخيص مزاولة النشاط خصوصاً لأصحاب الأنشطة الجائلة، مما يسمح للباعة الجائلين بممارسة نشاطهم بأسلوب أكثر رسمية واستقرار، ولا يكونون في حالة خوف مستمر من مطاردة الأجهزة الرسمية لهم، وتهديدهم بمصادرة بضاعتهم أو الحبس.
- تفعيل آلية المشاركة بين المنظمات غير الحكومية ومُنشآت القطاع غير الرسمي، من خلال توفير التمويل اللازم وتشجيع العاملين فيه على توليد الدخل من إنتاجهم.

المراجع

- [1] صندوق تطوير <http://www.cuipcairo.org/ar/directory/informal-settlements-development-fund-isdf> العشوائيات بالقاهرة
- [2] <http://www.eip.gov.eg/> مركز معلومات مجلس الوزراء،
- [3] L.Baker، Farmer's Market In Low Income Neighborhoods: Conhonting The Dilemma Between Social Justice And Environmental Sustainability، 2005.
- [4] L.Setha، T.Dana، S.Suzanne، Rethinking Urban Parks: Public Space and Cultural Diversuty، Austin، University Of Texas Press، 2005.
- [5] Public Markets As Vehicle For Social Integration، Phase 1 Report: (An Overview Of Existing Of Programs And Assessment Of OpporPnities، Partners For Livable Communities، Washington، 2003. HapUWww.Pps.OrLPdIFord Report.Pdf
- [6] B.Allison، Counting Framer's Markets، The Geographical Review91 (4) (2001)655.
- [7] s. David، Ch. Nordin، Market Place As Place Ballet، A Swedish Example. Landscape 24 (1980)، Pp. 35-41.
- [8] T. Spitzer، Public Markets And Community Revitalization، New York: Urban Land Instihrt And Project For Public Spaces، Inc، 1995.
- [9] A. Fisher، Hot Peppers & Parking Lot Peaches، Evaluating Farmers' Markets In Low Income Communities، California، Community Food Security Coalition، 1995.
- [10] D. O'Neil. A Third Life For The Reading Terminal Market. Places 6 (4) 1990 (93).
- [11] Integrated Community Sustainability Planning،، A Background paper، planning for Sustainability Candian Communities Roundtable organized by Prime Ministers External on Cities and Communities، 2005. P.14.

- [12] <http://www.cultureandcommunities.ca/downloads/FINALICSP-Discussion-paper.pdf>
- [13] L. Barron، E.Gauntlets، Model of Social Sustainability، Housing and Sustainable Communities Indicators Project، Perth، Western Ausbalia، Western Australian Council of Social Service، 2002،pp. 69.
- [14] K.Ott، The Case for Sbong Sustainability In: K.Ott، p.Thapa (Eds.)، Greifswald's Environmental Ethics، Greifswald:Steinbecker Verlag Ulrich Rose، 2003.
- [15] M. Francis، L. Griffith، The Meaning and Design offarmers' Markets as Public Space، Landscape 30 (2011) 2-11.
- [16] p. Matthew، J.L Farmers' Markets: An Evaluation Methodology to Inform Site Selection for Farmers' Markets، Master thesis. University of Washington، 2008.
- [17] Beddington Nadine:"Design for shopping center" Mbe، Friba، Fsiad، Cambridge، (1987).
- [18] Dixon، John Morris "Urban Spaces No.3"، Visual Reference Publications، NewYork، (2004).
- [19] Farrell، Terry:"Urban Design "، Academy Editions، Ernst& Sohn، London، (1993)
- [20] 12-Francisco Asensio Server: "Shopping Malls "، Atrium، Spain (1995).
- [21] Gosling، David& Barry Maitland:"Design and Planning of Retail Systems"، London، (1976)
- [22] Hwaseorg Newtown Model Complex Competition، Archiworled co. ltd، Korea (2003).
- [23] <http://www.sarhwing.com/?mod=guide&id=9>
- [24] <http://www.ikbis.com/shots/80347>
- [25] <http://ar.wikipedia.org/wiki>
- [26] رسالة ماجستير (تحت الكوبرى كفراغ عمرانى عام فى المدينة المصرية منطقة تونسى - جنوب القاهرة - حالة سوق الجمعة) م. حسام الدين محمد مجدى عبد القوى محمد 2011
- [27] زينيب فيصل عبد القادر، ريهام ابراهيم ممتاز: واقع الأسواق التقليدية فى المدينة المعاصرة، المؤتمر الدولي الخامس بكلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2009
- [28] إيهاب نصر الدين أحمد:" نحو نموذج فعال ومنهج متكامل لتحقيق الإستدامة فى الأسواق التجارية فى المدن الجديدة" - رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة حلوان - (2007) - ص 32- 44
- [29] دليل تخطيط الأسواق الشعبية، وزارة الشؤون البلدية والقروية فى الرياض، 2004
- [30] إيهاب نصر الدين أحمد:"الشارع التجارى بين النظرية والتطبيق" - رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة حلوان - (2000) - ص 33.
- [31] رسالة ماجستير(المعايير التخطيطية والمحددات التصميمية لاسواق الجملة فى الدول النامية دراسة حالة سوق العبور) م. ناهد أحمد عمران منصور 1998
- [32] صلاح الشنوانى:"كالإدارة التسويقية الحديثة، المفهوم والإستراتيجية" - مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية - الإسكندرية- (1990)
- [33] "تعريفات من الإشتراطات البلدية والفنية للمجمعات والمراكز التجارية" - وزارة الشؤون البلدية والقروية - المملكة العربية السعودية
- [34] هيئة التعبئة والأحصاء عام 2017 تقرير نسب الاسكان بحى الالف مسكن
- [35] بحث منشور "نظام الفراغات العمرانية الإجتماعية كأداة لإستدامة الأسواق فى مجتمعات ذوي الدخل المنخفض (دراسة حالة سوق الخميس بحى المطرية - القاهرة) "أ.د/ محمود طه محمود سليم، د. / هبة فاروق عبد الباقي

THE PREVALENCE OF LOW-INCOME MARKETS AND THEIR NEGATIVE EFFECTS ON THE SURROUNDING URBANIZATION (CASE STUDY: ALF MASKAN MARKET - AIN SHAMS CAIRO)

ABSTRACT

The phenomenon of street vendors and random markets in the streets, squares and railway stations in all the governorates of the Republic has spread in the Egyptian streets in most of the governorates. On the one hand, this phenomenon greatly affects the traffic movement through the occupation of these street vendors of roads in such a way that it is difficult in some areas to pass people in their cars and sometimes close some roads and cannot pass because of these sellers; In addition to the appearance of random markets non-civilized, Where constant quarrels, pollution and noise centers, and the headquarters of the bullying and outlaws, whether in Cairo or the provinces and located amid the residential blocs, and is a fertile place for the occurrence of disasters and the outbreak of fires.

Although random markets are not new, they have increased significantly due to the increase in unemployment rates and the ease of entry into this trade, especially since the seller does not have any restrictions or financial burdens. He wants to market his goods regardless of whether they are good or bad without paying taxes or insurance. He has a commercial record and does not sell in a fixed place, especially as he roams on the sidewalks.

The problem of research is to exacerbate the crisis of random markets seriously. If a solution is not found quickly, the reality determines that the existence of activities without the appropriate spaces causes either to be misplaced in other places or to threaten the entire market as a whole. On the urban entity and the aggravation of problems in the region

The aim of the research is to understand and analyze markets in terms of types, components, regions and activities, and shed light on the most important problems resulting from the random markets of heterogeneity in the distribution of activities and lack of public services and green areas, in addition to the absence of clear areas such as garages and parking. And then develop a framework and a local model to develop controls for random markets as a tool to activate the role of these markets and to avoid the problems resulting from the random spread.